

## سارة الأميري تبحث في مجمع دبي للعلوم تحفيز الابتكار



### «دبي: الخليج»

زارت سارة بنت يوسف الأميري، وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة، مجمع دبي للعلوم، في إطار التفاعل مع الشركاء والجهات العاملة في قطاع الرعاية الصحية والتجهيزات الطبية وصناعة الأدوية، لتعزيز التعاون واستعراض خطط النمو المستقبلية لهذا القطاع الحيوي، انسجاماً مع مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة «مشروع 300 مليار»، وتحفيز الاستثمارات الدولية في قطاعات مستقبلية وذات أولوية للاقتصاد الوطني.

كان في استقبال الوزيرة، مروان جناحي، المدير العام لمجمع دبي للعلوم، ورئيس فريق عمل قطاع صناعة الأدوية والمعدات الطبية ضمن استراتيجية دبي الصناعية لعام 2030، وعدد من كبار المستثمرين الدوليين ومسؤولي الشركات والباحثين والمتخصصين.

وشملت الزيارة تنظيم حلقة نقاشية، استمعت خلالها إلى فرص النمو المتاحة، إضافة إلى استعراض الخطط

المستقبلية لتعزيز هذا القطاع الحيوي، الذي ينسجم مع الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، لخلق بيئة تنافسية حاضنة لصناعات المستقبل التي يأتي قطاع التكنولوجيا الطبية والرعاية الصحية والمنتجات الصيدلانية. بين أبرز محاورها

كما اطلعت على أبرز إنجازات مجمع دبي للعلوم، والشركات القائمة فيه على تنوع أحجام هذه الشركات، كما زارت المقرات الإقليمية لمجموعة من الشركات العالمية في المجمع، مثل شركة «أوليمبوس»، و«آي إف إف» الأمريكية، فضلاً عن عدد من الشركات الناشئة التي تتوقع نمواً كبيراً

ويعد مجمع دبي للعلوم، أول مجمع أعمال متكامل يركز على قطاعات العلوم والصحة والاستدامة في المنطقة، ويضم قطاعات الرعاية الصحية والتجهيزات الطبية وصناعة الأدوية، حيث يوفر بيئة داعمة للأعمال، وبنية تحتية متكاملة تلبي احتياجات الشركات والمتخصصين والمواهب ورواد الأعمال في قطاعات العلوم والأبحاث، ويشهد المجمع حالياً بناء ثلاثة مراكز بحثية لشركات عالمية

### صناعات مبتكرة

وأكدت سارة الأميري، سعي الوزارة في تحفيز المشاريع والصناعات المبتكرة في إطار منظومة استشرافية تبتكر الحلول وتتجاوز التوقعات، بتوجيهات من القيادة الرشيدة، وإيماناً بالمكانة العالمية لدولة الإمارات، التي تقدم تسهيلات غير مسبوقة لدعم نمو القطاع الصناعي والتكنولوجي، وتتميز بموقع جغرافي استراتيجي، وتمثل محوراً إقليمياً للخدمات اللوجستية وسهولة الوصول إلى أسواق متعددة حول العالم في مدة زمنية بسيطة

وأضافت أن التواصل المستمر مع المؤسسات العاملة في قطاعات الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، من شأنه أن يعزز الجهود الاستراتيجية التكاملية من خلال التعاون بين الوزارة والشركات العالمية التي اختارت دولة الإمارات لتكون المقر الإقليمي لها، فيما يعد مجمع دبي للعلوم، من أبرز الجهات التي تلعب دوراً رئيسياً في استقطاب المؤسسات العالمية الكبرى، وقد سعدت بالاستماع إلى آراء الشركات ومقترحاتهم في هذا الإطار

ونوهت بأن الوزارة تشجع المؤسسات والمستثمرين على مضاعفة الاستثمارات في البحث والتطوير والابتكار في قطاعات التكنولوجيا المتقدمة، حيث تركز دولة الإمارات اهتمامها على فرص النمو المستقبلية في عالم ما بعد جائحة «كوفيد-19»، من خلال زيادة الاعتماد على حلول التكنولوجيا والابتكار والبحث والتطوير، وهو ما نركز عليه في سبيل الارتقاء بأداء القطاعات وتحفيز الاستثمارات الأجنبية

### مكانة إماراتية

من جهته، قال مروان جناحي «نعمل عن كثب مع مختلف الجهات المعنية، وفي مقدمتهم وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، ونقدر عالياً جهود الوزارة ودورها الاستراتيجي في دعم المصنعين ومساعدتهم على وصول منتجاتهم إلى أسواق جديدة إقليمية وعالمية، ومساعدتها الدؤوبة لدعم التحولات الرقمية، وشمولها جميع مجالات اقتصاد المعرفة». «والابتكار بما فيها قطاعات علوم الحياة

وأضاف: «برزت أهمية قطاعات الرعاية الصحية والتجهيزات الطبية وصناعة الأدوية خلال الفترة الماضية بشكل ملحوظ، وتعد حالياً من القطاعات البارزة ضمن استراتيجية الصناعة «مشروع 300 مليار»، خاصة بعدما أظهر

القطاع دوراً بارزاً في عملية التعافي الاقتصادي العالمي، والذي انعكس على تنامي تمويلات شركات الرعاية الصحية الناشئة حول العالم، والنهضة التي تعيشها الشركات العاملة في هذه القطاعات في الإمارات مع نمو منظومة الأعمال. «واستفادة الشركات من السياسات الداعمة لها

### مجمع دبي للعلوم

وقدم مروان جناحي شرحاً تفصيلياً عن أهم الشركات والمؤسسات العاملة في «مجمع دبي للعلوم»، الذي يشكل ملتقى لشركات العلوم الطبية والرعاية الصحية وعلوم الحياة، مثل «فايزر» و«ميدترونيك» و«أوليمبوس» و«ميتلر توليدو»، ويعمل فيه أكثر من 4000 متخصص وباحث في قطاعات العلوم الحيوية والصحة والطاقة والبيئة، ضمن أكثر من 400 شركة عالمية وإقليمية. وأسهمت شركات الرعاية الطبية والتكنولوجيا الحيوية في مجمع دبي للعلوم بدعم جهود الدولة في الاستجابة لجائحة «كوفيد-19» إقليمياً وعالمياً